« أطلعت المستر تشرشل على حديثي مع روزفلت، وعلى الوعد الذي وعدني به، فوعد المستر تشرشل بأن يقوم بالواجب [illegible] من قبله في مساعدة العرب، وعدم الإجحاف بحقوقهم.

ولكن شيئاً من هذا لم يقع، بل وقع النقيض، والسياسة البريطانية معروفة بالغش والتدليس والكذب، فتشرشل بين العرب وبين اليهود، والفارق بينهما أن وعوده للعرب تضليل وتخدير، ولليهود عطاء وتشجيع وتأييد في كل شيء.

وما كاد يمضي على هذه المقابلة غير بضعة أسابيع حتى جد في السياسة جديد حمل ابن سعود إلى أن يكتب لتشرشل كتاباً بالنص:

بسم الله الرحمن الرحيم

« ٢٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٤

« ١٠ مارس ١٩٤٥

« من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية

« إلى حضرة صاحب الفخامة المستر تشرشل، رئيس الوزارة البريطانية

« يا صاحب الفخامة

إن الفرصة [illegible] سعيدة أنتهزها لأشاطركم السرور في انتصار المبادئ التي أعلنت الحرب من أجل نصرتها، ولأذكر الشخصيات العظيمة التي بيدها - بعون الله - تصريف مقاليد نظام العالم الخ ».

ولم نكمل الرسالة لأنها هي نفسها التي بعثها إلى روزفلت، ونفس سجع

Copyright © King Saud University